دروس عام 9341 هـ

درس فجر السبت 12/21/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

حكيم في كل تدبيره وشرعه فلا يخلق شيئا عبثا يخلق شيئا لعبا وما خلقنا السماء والارض وما بينهم ثم قال تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق بقدرته ومشيئته - 00:00:00

وخلقهما لحكمة ومنها الابتلاء خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا من حق جعل لهذا هذه العوالم اجلا وهو الاجل العام اجل ويوم القيامة الساعة قال الله والذين كفروا عما انذروا معرضون - 00:00:31

الكفار معرضون اما انزل الله به من عذابه ايه الدنيا بقى معرضون غافلون مقبلون على اهوائهم وشهواتهم يقول ارأيتم ما تدعون من دون الله هذه المعبودات من دونه لا تخلق - 00:01:10

ولا تدبر ولا تنظر هذه المخلوقات في الارض او في السماء الله خالقها وحده ولم يشركوا في خلقه شيء هذه المعبودات قل اروني اروني الذي قل اروني ما تدعون من دون الله - 00:01:51

ارأيتم ما تدعون من دون الله؟ اروني ماذا خلقكم يا رب كان في هل في ارض شيء خلقت هذه الالهة الباطنة؟ لا كلا هل لهم شرك في السماء؟ لا قال تعالى ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين. هاتوا - 00:02:21

ان كان لكم حجج على شرككم لا من شرع ولا عقل اتوني بكتاب يدل على ما تدعون يدل على الهية ما تعبدونه من دون الله ثم بينه تعالى ما يدل على بطلان هذه الاية - 00:02:52

وان لا تستجيب لدائنا لداعيها ولا عابديها يدعونها ويدعونها ويدعونها ولا تستجيب ومن اضل فلا اضل ممن يدعو من دون الله المخلوقات العاجزة عن ومن اضل مما من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 00:03:20

اللهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس يوم القيامة كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم خابرين يوم القيامة يتبرأون منهم ويكون بعبادتهم لهم يقول اليوم ما كنتم ايانا تعبدون يجحدون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء - 00:03:48

كانوا بعبادتهم الكافرين نعم يا ابو عبد الله يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:04:18

تفسير سورة الاحقاف وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. ام تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. الايات هذا ثناء منه تعالى. على كتابه العزيز. وتعظيم له وفي ضمن ذلك هذا ثناء هذا ثناء منه تعالى على كتابه العزيز - 00:04:43

عظيم له وفي ضمن ذلك ارشاد العباد الى الاهتداء بنوره. والاقبال على تدبر اياته واستخراج كنوز ما يعني ما هذا شأنه انه منزل من عند الله؟ حقيق بتعظيمه بالتمسك به وبالاخذ الهدى منه - 00:05:18

نعم ولما بين انزال كتابه المتضمن للامر والنهي ذكر خلقه السماوات والارض كما بين الخلق والامر الاله الخلق والامر كما قالت هذا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر يتنزل الامر - 00:05:54

بينهن بالروح من امره على من يشاء من عباده. انا انذر انه لا اله الا انا تتقون. خلق السماوات والارض بالحق والله تعالى هو الذي خلق المكلفين وخلق مساكنهم وسخر لهم الله تعالى هو الذي - 00:06:21

الله تعالى هو الذي خلق المكلفين وخلق مساكنهم. يعني الارض لهم فيه فعل البيوت اكن في الجبال والمغارات الله جعل لكم مما

خلق ويلالا وجعل لكم من الجبال اكلانا وسخر لهم ما في السماوات وما في الارض. ثم ارسل اليهم رسله وانزل عليهم كتبه - 00:06:47

امرهم ونهاهم واخبرهم ان هذه الدار دار اعمال وممر للعمال. لام ان هذه الدار دار اعمال. دار اعمال وممر للعمال. ممر ليس فيها اقامة هذه الدار فيها الانسان ما قدر له - 00:07:47

من من مولده الى موته وليس الدار اقامة بل هي دار الابتلاء مختبر دار الاختبار نعم لا دار اقامة لا لا يرحل عنها اهلها رواهم سينتقلون منها الى دار الاقامة والقرار. وموطن الخلود والدوام - 00:08:17

الا الله تذكروا كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا ينبغي التفكر في الدنيا والاخرة فهذه دار رحيل ليس فيها مقام الاقامة والقرار دار القرار وللاخرة خير وابقى - 00:08:55

وانما اعمالهم التي يعملوها في هذه الدار سيجدون ثوابها في تلك الدار كاملا موقرا وقامت على الادلة الدالة على تلك الدار. واذاق العبادة نموذجا من الثواب والعقاب العاجل ليكون ادهى لهم الى طلب المحبوب والهرب من المرغوب. ولهذا قال هنا ما خلقنا السماوات والارض - 00:09:38

وما بينهما الا بالحق اي لا عبثا ولا سدا بل يعرف العباد عظمة خالقهما ويستدلون على كماله ويعلم ان الذي خلقهما على عظمهما قادر على ان يعيد العباد بعد موتهم - 00:10:11

جزاء وان خلقهما وبقاءهما مقدر الى ساعة معينة واجل مسمى. فلما اخبر واقام الدليل وانار السبيل. اخبر مع ذلك ان طائفة من الخلق قد الا اعراضا عن الحق وصدوفنا لدعوة الرسل. فقال والذين كفروا عما انذروا معرضون - 00:10:31

اما الذين امنوا فلما علموا حقيقة الحال قبلوا وصايا ربهم وتلقوها بالقبول والتسليم وقابلوها بالانقياد والتعظيم. انها لنعمة عظيمة بالتوفيق لقبول الحق واتباعه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ينبغي للمسلم ان يتفكر - 00:11:01

في هذه النعمة ويسأل ربه المزيد من فضله ويسأله الثبات لذلك فضل الله يؤتيه من يشاء الكفار معرضون عن ربهم وعن هداه والموفقون مقبلون هدى الله مهتدون مستعدون للقائه سبحانه وتعالى - 00:11:30

من الاعمال الصالحة الله اكبر شتان بين الفريقين شتان بين الفريقين في اعمالهم واحوالهم يوم القيامة شتان بين الفريقين في مصيرهم ومآلهم لا اله الا الله في الدنيا فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة - 00:12:08

وفي يوم القيامة فريق في الجنة وفريق في السعير ففازوا بكل خير واندفع عنهم كل شر. قال الله تعالى قل ارأيتم ما تدعون من دون الله ايات اي قل لهؤلاء الذين اشركوا بالله او ثان واندادا لا تملك نفعا ولا ضرا - 00:12:43

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. قل لهم مبينا اجزاء لسانهم وانها لا تستحق شيئا من من العبادة اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات؟ هل هل - 00:13:11

الخلق من اجرام السماوات هل خلقوا من اجرام السماوات والارض شيا؟ هل خلقوا جبالا؟ هل اجروا انهارا؟ هل نشروا حيوانا هل انبت اشجارا هل كان هل امتوا؟ هل انبتوا اشجارا؟ هل كان منهم معاونة - 00:13:31

على خلق شيء من ذلك. لا حول. لا شيء من ذلك باقرارهم على انفسهم فضلا عن غيرهم. ولا ينسى ان من فهذا دليل عقلي قاطع على ان كل شيء من سوى الله. فعبادته باطلة - 00:13:55

ثم ذكر انتفاء الدليل النقلي فقال اتوني بكتاب من من قبل هذا الكتاب يدعو الى الشرك او اثارة من علم موروث عن الرسول يأمر بذلك. ان كنتم صادقين من المعلوم انهم عاجزون - 00:14:24

ان يأتوا عن احد من الرسل بدليل يدل على ذلك. بل نجزم ونتيقن ان جميع الرسل دعوا الى ربهم ونهوا عن الشرك به. وهي اعظم ما يؤثر عنهم من العلم. قالت هذا ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:14:44

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكل رسول قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. فعلم ان اذا للمشركين في شركهم غير مستندين على برهان ولا دليل. وانما اعتمدوا على ظنون - 00:15:04

لا من عقل ولا شر ما هو الا الظنون ان يتبعون الا الظن ومات هو الانفس واتباع الاباء انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون هذه الشبهة الشيطانية - 00:15:24

التي يتوارثها الكفر نعم وانما اعتمد على ظنون كاذبة واراك كاسدة وعقول فاسدة. يدلك على فسادها استقراء احوالهم قصة ايش؟ يدلك على فسادها استقراء احوالهم. نعم. وتتبع واعمالهم. والنظر في حال من افنوا اعمارهم بعبادته - 00:15:53

افادهم شيئا في الدنيا او في الاخرة الحمد لله الحمد لله الحمد لله يتفكر في نعمة الله عليك الحمد لله اهل الجنة يوم القيامة يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا - 00:16:37

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا المشركون الكفرة الذين اقبل الله عنه خير من من الكفرة والمشركين في هذه الاعصاب المشركون اعظم شركا واغلظ شركا وكذلك الكفار ما اكثر الكفرة - 00:17:03

الان اما انهم جاحدون معاندون مستكبرون لا يعقلون بل هم كالانعام هذه حياء حالهم بين الطواغيت ظلم وجبروت طغيان عامة قائمة لا تدري من اين جاءت؟ ولا الى اين تذهب - 00:18:15

منهم الا كالانعام بل هم اضل نعم ولهذا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. اي مدة ومقامه في الدنيا لا ينتفع بها مثقال ذرة - 00:19:15

عن دعائهم غافلون لا يسمعون منهم دعاء ولا يجيبون لهم نداء هذا الدنيا ويوم القيامة يكفرون بشرككم. واذا حشر الناس كانوا لهم يلعن باباهم بابا ويتبرأ بعضهم من بعض. وكانوا بعبادتهم - 00:19:36

الكافرين رزاق احسن الله اليك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الرعد - 00:20:06

قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى. الله اكبر الله اكبر لفظة ما في هذه الاية يحتمل ان تكون موصولة. والعائد محذوف ما تحمله يعني الذي تحمله كل الذي تحمله كل انثى - 00:20:42

الله يعلم حمل كل انثى الاول واظهر واقرب نعم حنا موصول موصول. نعم. لفظة ماء في هذه الاية يحتمل ان تكون موصولة. والعائد محذوف. اي يعلم الذي تحمله كل انثى. وعلى هذا فالمعنى - 00:21:12

يعلم ما تحمله من الولد على اي حال هو. من ذكورة وانوثة وخداج وحسن وقبح وطول وقصر وسعادة وشقاوة الى غير ذلك من الاحوال. وقد دلت على هذا المعنى ايات من كتاب الله كقوله ويعلم ما في الارض - 00:21:44

لان ما فيه موصولة بلا نزاع وفي قوله هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم وقوله هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم. الاية - 00:22:07

ويحتمل ايضا ان تكون لفظة ما في هذه الاية الكريمة مصدريا. اي يعلم حمل كل انثى بالمعنى وقد جاءت ايات تدل ايضا على هذا المعنى كقوله. وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. وما يعمر - 00:22:30

معمر ولا ينقص ولا ينقص من عمره الا في كتاب. وقوله اليه يرد علم الساعة. وما تخرج من ثمرات من اكمامها. وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه الاية - 00:22:52

وقد قدمنا في ترجمة هذا الكتاب المبارك ان الاية قد يكون لها وجهان كلاهما حق وكلاهما يشهد له قرآن فنذكر الجميع واما احتمال كون لفظة ماء في هذه الاية استفهامية فهو بعيد فيما يظهر لي - 00:23:21

الله يعلم ما تحمله. الله يعلم لا يصلح ان تكون استفهامية. البتة ويقال الشيخ انه خطأ كان اولى انه واما احتمال كون لفظة ماء في هذه الاية في هذه الاية الكريمة استفهامية فهو بعيد فيما يظهر لي وان - 00:23:42

به بعض اهل العلم. بل هو خطأ ما. نعم وقد دلت السنة الصحيحة على ان علم ما في الارحام المنصوص عليه في الايات المذكورة مما استأثر الله به دون مما استأثر الله - 00:24:46

به دون خلقه وقد دلت السنة الصحيحة على ان علم ما في الارحام المنصوص عليه في الايات المذكورة مما استأثره مما استأثر الله به دون خلقه. وذلك هو ما ثبت في صحيح البخاري. من ان المراد بمفاتح الغيب في قوله تعالى - 00:25:02

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. الخمس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة ينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:25:28

والاحتمالان المذكوران في لفظة ماء من قوله يعلم ما تحمل الاية جاريان ايضا في قوله وما تغيظ الارض وما تزداد نعم جاري جاريان ايضا في قوله تعالى وما تغيظ الارحام وما تزداد. فعلى كونها موصولة - 00:25:48

فيهما فالمعنى يعلم الذي تنقصه وتزيده وعلى كونها مصدرية فالمعنى يعلم نقصها وزيادتها واختلف العلماء في المراد بقوله وما تغيظ الارحام وما تزداد وهذه اقوالهم في الاية بواسطة نقل صاحب الدرر المنثور. في التفسير بالمأثور. اخرجه ابن جرير عن الضحاك في قوله - 00:26:19

نعم محمد في موجة سامح صليت. نعم؟ الجواب الصحيح. تفضل يا معلم من معي حياك الله يا تفضل اللهم اللهم احفظنا اللهم احفظنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:26:51

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. رحم الله الشيخ هذا ما كتبه - 00:27:33

وبينه وهذا من فظل الله على الامة ان يخرج بها ينير لهم الطريق ويشرح ويقيم الحجج الحق رد الباطن علماء الانبياء يبينون للناس يبين للناس الحق يبين الباطل بالأدلة على بطلانه - 00:27:59

مع كشف شبهاته وهذا من الجهاد الجهاد جهاد باللسان الشبهات من جهاد اعداء الله لا تطع الكافرين وجاهدهم به اي بالقرآن. وجاهدهم به جهال كبيرا نعم قال الشيخ رحمه الله نعم - 00:29:05

قال رحمه الله تعالى فصل واما قولهم وعلى هذا المثال نقول للسيد المسيح طبيعتان طبيعة لاهوتية. التي هي طبيعة كلمة الله تعالى وروحه. التي هي طبيعة كلمة الله وطبيعة الناسوتية التي اخذت من مريم التي اخذت من مريم من - 00:29:56

مريم العذراء واتحدت به هذا عند اهل الدين منهم هذه التطورات الباطلة هذه عند اولئك عامتهم وطواغيثهم ومشقفوهم انهم لا شأن لهم الدين كله الدين كله الدين الذي ينسب الشرع ومن سبيل الوحي لا شأن لهم به - 00:30:27

نعم فيقال لهم كلام النصارى في هذا الباب مضطرب مختلف متناقض. وليس لهم في ذلك قول على اتفقوا عليه. ولا قول معقول ولا قول دل عليه كتاب. بل هم فيه فرق وطوائف - 00:31:33

كل فرقة تكفر الاخرى كاليعقوبية والملكانية ونقل الاقوال عنهم في ذلك طالبة كثيرة اختلاف. هذه اسماؤهم قديمة الشيخ ابن القيم يعقوبية نصطالية ولعلهم اسماء لهم ايضا ثلاث طوائف هذا المشهور - 00:31:56

هم في هذه الاسعار ثلاث طوابق نعم السلام عليكم ونقل الاقوال عنهم في ذلك مضطربة كثيرة الاختلاف. ولهذا يقال لو اجتمع عشرة نصارى تفرقوا على احد عشر قولا وذلك ان ما هم عليه من اعتقادهم من التثنيث والاتحاد كما هو مذكور في امانتهم. لم ينطق - 00:32:47

فيه شيء من كتب الانبياء. ولا يوجد لا في كلام المسيح ولا الحواريين ولا احد من الانبياء. ولكن عندهم في الكتب الفاظ متشابهة. والفاظ محكمة يتنازعون في فهمها ثم القائلون منهم - 00:33:20

ولكن عندهم في الكتب الفاظ متشابهة والفاظ محكمة يتنازعون في فهمها لا اله الا الله ثم القائلون منهم بالامانة وهم عامة النصارى اليوم من الملكانية والنسطورية واليعقوبية مختلفة في تفسيرها ونفس قولهم متناقض يمتنع تصوره على الوجه الصحيح - 00:33:45

يمتنع تصورهما ومعقولة لان الباطل لا لا يكون حقا الباطل لا يكون حقا يتصوره معا صحيحا ومعقول نعم لا يمكن التصور هنا ونفس قولهم متناقض يمتنع تصوره على الوجه الصحيح. نعم. فلهذا صار كل منهم يقول - 00:34:36

وما يظن انه اقرب من غيره. فمنهم من يراعي لفظ امانتهم. وان صرح بالكفر الذي يظهر لكل احد كاليعقوبية. ومنهم من يستر بعض ذلك كالنسطورية. وكثير من هم هم ملكانية بين هؤلاء وهؤلاء. ولما ابتدعوا ما ابتدعوا من التثليث والحلول كان في - 00:35:48

ممن يخالفهم في ذلك وقد يوجد نقل الناس لمقالاتهم مختلفا. وذلك وقد يوجد وقد يوجد نقل الناس لمقالات مختلفا وذلك بحسب بحسب قول الطائفة التي ينقل ذلك الناقل قولها قولها. نعم - 00:36:18

والقول الذي يحكيه كثير من نظار المسلمين. يوجد كثير منهم على خلافه. كما نقلوا عنهم ما ذكره ابو بكر المعالي وصاحبه ابو القاسم ابو القاسم الانصاري. وغيرهما ان القديم واحد - 00:36:48

بالجوهر ثلاثة بالاقنوم. وانهم يعنون بالاقنوم الوجود الوجود والحياة والعلم وانهم يعنون بالاقنوم. بالاقنوم نعم. بالاقاليم. هكذا عندي بلوق نوم ما شاء الله. مبروك ها وانهم يعنون بالاقنوم الوجود والحياة والعلم. من ثلاث - 00:37:08

الوجود نعم ونقلوا عنهم ان الحياة والعلم ليس بوصفين زائدين على الذات موجودين بل هما صفتان نفسيتان للجوهر قالوا ولو مثل مذهبهم بمثال لقيل ان الاقارب فيما عندهم تنزلوا منزلة الاحوال والصفات النفسية. عند مثبتيها من المسلمين. فان سوادية - 00:37:54

ولو نيته صفتان فان سوادية اللون سوادية اللون ولو نيته صفتان نفسيتان للعرض للعرض احسن الله اليكم وربما يعبرون عن الاقاليم بالاب والابن وروح القدس. فيعنون بالاب الوجود وبالابن وربما سموا العلم كلمة. والكلمة علما ويعبرون عن الحياة بالروح - 00:38:29

قال ولا يريدون بالكلمة الكلام فان الكلام عندهم من صفات الفعل ولا يسمون العلم قبل تدرعه بالمسيح واتحاده به ابنا. بل المسيح عندهم مع مع ما تدرع به ابن قالوا ومن مذهبهم ان الكلمة اتحدت في المسيح وتضرعت بالناسوت. ثم اختلفوا في معنى الاتحاد - 00:39:14

منهم من فسره بالاختلاط والامتزاج. وهذا من فسره. فمنهم من فسره باختلاط والامتزاج بالاختلاط والامتزاج. الاختلاط نعم احسن الله اليك. الاختلاط ايش بعد؟ والامتزاج امتزاج وهذا مذهب طوائف من اليعقوبية والنسطورية والملكانية. قالوا ان الكلمة - 00:39:52

ان الكلمة خالطت جسد المسيح ومازجته. كما مازج الخمر الماء او اللبن قالوا وهذا مذهب الروم وما اعظمهم الملكانية قالوا فما زجت الكلمة جسد المسيح فصارت شيئا واحدا وصارت وصارت الكثرة قلة - 00:40:29

وذهبت طائفة من الاعاقبة الى ان الكلمة انقلبت لحما ودما. وقالوا وصارت شرذمة كن من كل صن من كل صنف الى ان المراد بالاتحاد ظهور اللاهوت على الناسوت. كظهور الصورة في المرآة - 00:41:01

والنقش في الخاتم. ومنهم من قال ظهور اللاهوت على الناسوت كاستواء الهي على العرش عند المسلمين وذهب كثير من هذه الطوائف الى ان المراد بالاتحاد الحلول. قالوا وقد اختلفوا ايضا في الجوهر - 00:41:21

والاقاليم قالوا وقالوا النقلة النصارى من المسلمين قالوا يريد ما نقلوه من مذهب النصارى. نعم قالوا كانوا وقد اختلفوا ايضا في الجوهر والاقاليم. فذهبت اليعقوبية والنسطورية الى ان الجوهر ليس - 00:41:41

ولا يقال انه هي وصرحت الملكانية بانه غير الاقاليم واخرون قالوا هو الاقاليم. قالوا وافترقت النصارى من وجه اخر. فذهبت الروم الى التصريح باثبات ثلاثة الهة قالوا وافترقت النصارى من وجه اخر. فذهبت الروم الى التصريح باثبات ثلاثة الهة - 00:42:19

وامتنعت اليعقوبية والنسطورية من ذلك في وجه. والتزموه من وجه. وذلك انهم قالوا الكلمة اله والروح اله والاب اله وثلاثة الاقاليم التي كل اقنوم اله اله واحد مم قالوا وذهبت شرذمة من النصارى. لان الثلاثة واحد والواحد ثلاثة وهذا ما - 00:42:57

مما لا يعقل الصفات لا تصيد الشيء الموصوف متعددا بل هو واحد وانت عدد الصفات لا توجب تعدد الموصوف نعم السلام عليكم قالوا وذهبت شرذمة من النصارى الى ان عيسى عليه السلام كان ابنا لله على جهة - 00:43:29

الكرامة فكما اتخذ الله ابراهيم خليلا. كذلك اتخذ عيسى ابنا قالوا وهؤلاء يقال الاريوزية. الاريوسية. نعم يا سيدي علم العلوم قالوا

وذهبت شرذمة من النصارى الى ان عيسى عليه السلام كان ابنا لله تعالى على جهة الكرم - 00:44:22
قام فكما اتخذ الله ابراهيم خليلا. كذلك اتخذ عيسى ابنا قالوا من باب الاصطفاء مذهبهم هذا في جملة يعتبر اقرب في دخل عيسى ابنا على جهة الكرامة على وجه التولد - 00:44:50
من اتخذه ابن لاصطفى مما يقول نعم السلام عليكم قالوا وهؤلاء يقال لهم فهذا نقل طائفة من نظار المسلمين. فهذا نقل طائفة من نظار المسلمين. نعم وهذا قول لمن وهذا قول لمن قاله من النصارى - 00:45:20
وفيهما هو مخالف لصريح امانتهم. وما عليه جمهورهم مثل قوله انهم لا يسمون العلم قبل تدرعه بالمسيح ابنا بل المسيح مع ما تدرع به ابن. فان هذا خلاف ما عليه فرق - 00:46:00
من الملكانية واليعقوبية والنصونية. وخلاف ما تضمنته امانتهم. اذ صرحوا فيها بان ابن قديم ازلي مولود قبل الدهور. وهذا صفة اللاهوت عندهم. فيها اشياء يقولها وبعض النصارى لا كلهم وكذلك نقلهم عنهم. انهم لا يريدون بالكلمة الكلام. فان الكلام عندهم صفة فعل. وهذا قول - 00:46:20
طائفة منهم ومن اليهود وكثير منهم او اكثرهم يقولون ان كلام الله غير ان كلام اي غير مخلوق وينكرون على من يقول انه مخلوق ونقلت طائفة اخرى منهم ابو الحسن ابن ابن الزاغوني الى اخره - 00:46:54
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتاب الاسماء والصفات في تتمة كلامه على باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم. قول الله - 00:47:25
عز وجل في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا احمد بن محمد احمد ابن نصر - 00:48:03
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي باهل عرفات اهل السماء - 00:48:24
فيقول انظروا الى عبادي جاءوني شعثا غبرا اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو محمد حاجب ابن احمد الطوسي قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن حماد الابي يوردي قال حدثنا - 00:48:49
عن سفيان عن ادم ابن سليمان مولى عن عن ادم ابن سليمان مولى ابن خالد قال سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ما نزلت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم - 00:49:17
قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلهم من من شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا قد سمعنا واطعنا وسلمنا. قال فالقى الله الله عز وجل الايمان في قلوبهم. فانزل الله عز وجل امن الرسول بما - 00:49:47
انزل اليه من ربه والمؤمنون كلنا امن بالله الى قول الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال قد فعلت. ربنا ولا تحمل علينا - 00:50:15
كما حملته على الذين من قبلنا. قال قد فعلت واعفوا عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين سافرين. قال قد فعلت. هم. رواه مسلم في الصحيح. عن ابي بكر ابن ابي شيبة وغيره - 00:50:45
اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي وابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة قال اخبرنا ابو عمرو بن ابن نجيد قال حدثنا محمد بن ابراهيم العبدي قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا ما لك بن انس عن العلاء بن عبدالرحمن انه سمع بالسائل - 00:51:15
مولى هشام ابن زهرة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج خداج فهي خداد غير تمام. فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيانا - 00:51:47
الامام قال فغمز ذراعي وقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني بين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. قال رسول الله صلى الله عليه - 00:52:17
وسلم اقرأوا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني يا عبدي يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي يقول

العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد - 00:52:47
واياك نستعين فهذه الاية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة - 00:53:17
سعيد عن ما لك الفاتحة صلاة مما يدل على وجوبها مشتاق لقوله صلى الله عليه وسلم يا صلاة لمن لم يقرأ بالفاتحة اطلق اسم الصلاة على الفاتح وهذه الاحاديث كلها من - 00:53:47
من نوع الحديث القدسي الذي يرويه النبي عن ربه صلى الله عليه وسلم كلها كما قلنا من نوع الوعد يا بشائر كل هذه الاحاديث بشارة للمؤمنين اهل الموقف والمصلي وفي الاية الاخيرة من سورة البقرة - 00:54:25
في اجابة الله هذا الدعاء نعم سرا لا اخبرنا ابو القاسم يا عبد الخالق ابن علي المؤذن قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن خن قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن ابي العوام - 00:55:08
قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام ابن يحيى حاء واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام بن الفضل الادمي بمكة قال حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي - 00:55:57
قال حدثنا ابو الوليد واخبرنا بو طاهر الفقيه وقال اخبرنا لابن حمشاذ قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا عبد الصمد وابو الوليد. قال حدثنا همام عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة. قال - 00:56:21
تحدثني عبدالرحمن ابن ابن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنب فقال ربياني اصبت ذنبا وربما قال اذنب - 00:56:44
ذنبا فاغفره لي. فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ ياد غفرت لعبدي. علم علم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به. الذنوب ولا الذنب علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ منه - 00:57:09
قد غفرت لعبدي. قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر. الله اكبر فقال ربياني اذنبت ذنبا وربما قال اصبت ذنبا فاغفره لي. قال فقال ربه عليم عبدي ان له ربا يغفر. الله. نعم - 00:57:44
فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر. فقال ربي اني اذنبت ذنبا وربما قال اصبت ذنبا فاغفروا لي. فقال ربه عز وجل علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب - 00:58:11
يأخذ به هم. قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء. لفظ حديث ابي الوليد رواه مسلم في الصحيح عن عبد ابن حميد عن ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام - 00:58:41
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حسبك على كل حال الحديث من احاديث الوعد والرجاء والموفقون يفهمون افهم صحيحا يفهمون منها ربهم من فضله على عباده وانه عفور وانه ويفهمون منها - 00:58:58
ان العبد لا ييأس بفضل الله ولا يقنط من رحمته عليه ان يحسن ظنه بربه يمنعه لا يمنعه من ان يتوب لا ييأس واما الجاهلون والضالون فيأخذون منها الاستخفاف بالذنوب - 00:59:48
الاستخفاف ويجتهد على محارم الله اتكال على رحمة الله وهذا من خدع الشيطان ومن مداخل الانسان هون علينا الذنوب الى رحمة الله ومغفرته ورحمة الله ومغفرته اذكرها بعد الذنب مما يوجب - 01:00:22
للعبد التوبة والانابة والاستغفار والندم لا تستعظل المغفرة والرحمة عند التفكير في الذنب مما يجرؤك المعصية فهذا العبد الذي جاء في الحديث بلا شك انه يعرف ربه بانه غفور تضرعه - 01:01:07
يدل على ندمه يا ربي اصبت ذنبا اذنبت ذنبا ندمي وحسن ظنه برب ولهذا الله تعالى يغفر له علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به من الايمان من الايمان بالله الايمان بانه تعالى - 01:02:05
يغفر الذنب لمن تاب ويستغفر اني غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا انه يأخذ بالذنب ويعاقب يتوب العبد لعلمه ان الله يعاقب لو لم يؤمن بان الله يأخذ من ذنب - 01:02:44

ما لجأ الى لا يبالي له ربا يأخذ يغفر الذنوب الذنب علم العبد بان الله يأخذ الذنب ويعاقب يوجب له التوبة والندم الخوف وعلمه بان ربه يغفر يوجب له ان يتوب ويستغفر - 01:03:10

وما علمه لابد ان ان يعلم ان يعلم ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر اصر على معصية الله فيها واحرى بما بالمغفرة ولا بالاخذ هذا احاديث الوعد الذي يسيء بعض - 01:03:51

وكثير من الجهلة يسيء فهمها ولا يستهدي ولا ينتفع بها بل بسوء فهمه يكون ظررا عليه انه يفهم منها التعاون بالذنوب بمجرد ان يقول حتى ظاهر الحديث انه ان هذا الاستغفار توبة - 01:04:37

دعاء الاستقبال سبب المغفرة الاستغفار الذي يستلزم المغفرة والاستغفار المقرون بالتوبة. نعم الله يشفينا من الاجواء اللهم اشفنا من اجواء القلوب والابدان نام يا شادي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:05:09

العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي منها ان المعصية سبب لهوان العبد على ربه. اعوذ بالله ومنها اي من عقوبات الذنوب - 01:05:47

المؤلف بصدد ذكر عقوبات الذنوب وهي انواع حسية ومعنوية ودنيوية واخروية يذكر في هذه الفصول انواع عقوبات الذنوب ومنها اي من عقوبات الذنوب ومنها. نعم منها ان المعصية سبب لهوان العبد على ربه وسقوطه من عينه. اعوذ بالله يا الله - 01:06:04

نعم وهذا يحصل لمن بالذنوب عليها اشرف على نفسه اصر على علينا اعوذ بالله الحسن البصري هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصمهم واذا هان العبد على الله لم يكرمه احد - 01:06:50

واذا هان العبد على الله لم يكرمه احد كما قال تعالى ومن يهن الله فما له من مكرم وان عظمهم الناس في الظاهر نعم وان عظمهم الناس في الظاهر. نعم. لحاجتهم اليهم او خوفا من شرهم - 01:07:46

وهم في قلوبهم احقر شيء واهونه منها ان العبد لا يزال يرتكب لا يدل على خيريته رضا الله عنه لان الناس يعظمونه لاسباب اما لحاجة او خوفا من شره منها ان العبد لا يزال يرتكب الذنب - 01:08:06

سيهون عليه ويصغر في قلبه علامة الهلاك ان الذنب كلما صغر بعين العبد عظم عند الله وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن مسعود قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه - 01:08:52

في اصل جبل يخاف ان يقع عليه ان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه وقال به هكذا فطار قد ذكر البخاري في صحيحه في كتاب الدعوات باب التوبة فصل ومنها - 01:09:12

ان غيرة ان غيره من الناس والدواب يعود عليه شؤم ذنوبه فيحترق هو وغيره بشؤم الذنوب والظلم قال ابو هريرة ويحترق هو وغيره بشؤم الذنوب والظلم ومنها ان غيره من الناس والدواب - 01:09:39

يا الله من الناس يعود عليه شؤم ذنوبه ويحترق هو وغيره بشؤم الذنوب والظلم قال ابو هريرة رضي الله عنه ان الحبارى لتموت في وكرها من من ظلم الظالم قال مجاهد - 01:10:13

ان البهائم تلعن عصاة بني ادم اذا اشتدت السنة وامسك المطر تقول هذا بشؤم معصية ابن ادم قال عكرمة ورب الارض وهوامها حتى الخنافس والعقارب يقولون منعنا القطر بذنوب بني ادم - 01:10:40

ولا يكفيه عقاب ذنبه حتى يبوء بلعنة من لا ذنب له فصل ومنها ان المعصية تورث الذل ولابد ان العز كل العز بطاعة الله تعالى قال تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا - 01:10:59

كيف ليطلبها بطاعة الله فانه لا يجدها الا في طاعته كان من دعاء بعض السلف اللهم اعزني بطاعتك لا تذلني بمعصيتك قال الحسن البصري انهم وان طقطقت بهم البغال بهم البرادين - 01:11:19

ان ذل المعصية لا يفارق قلوبهم الله الا ان يذل من عصاه وقال عبد الله ابن له العز الحق العز الحق والعز لطاعة الله اما العز باسباب اخرى عز المصحون بالذل - 01:11:39

في الظاهر وعز زائل عز لا يكافيه الذل الذي في قلوب اصحاب الذنوب فان ذل المعصية لا يفارقهم الله الا ان يذل من عصاه وهل ينصرف الى هو المصرين اما الذنوب للانسان - 01:12:11

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. استغفروا تمسح اثار الذنوب. نعم قال عبدالله بن مبارك رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل اي فقد يورث الذل ادمانها - 01:13:17

ترك الذنوب حياة القلوب. وخير لنفسك عصيانها هل افسد الدين الا الملوك واحبار سوء ورهبانها منها ان المعاصي تفسد العقل فان للعقل نورا المعصية تطفئ نور العقل ولابد يا محمد - 01:13:55

اللهم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يتدبر المسلم القرآن كما امره الله في كتابه التدبر التفكر الدلالات دلالات الكلام وهل يختلف اختلاف الناس في علمهم بدلالات الكلام لكن الكلام - 01:14:19

تفسير القرآن كما قال على اربعة اوجه تفسير تعرف العرب كلامي تفسير لا يعذر احد بجهله وتكفير يعلم وتفسير لا يعلمه الا الله المقصود التدبر وان ان يقرأ الانسان القرآن بقلب حاضر. بل فمن يقرأ بغفلة يعني بغفلة - 01:15:40

وهو غافل يقرأ وهو يفرط في بسرعة التلاوة يفرق في سرعة التلاوة يقل انتفاعه له اجر على نيتي دعوتي انه لا ينتبه هناك معاني ظاهرة نمر بذكر الوعد يمر بسرعة ما في تدبر - 01:16:32

ليس المقصود من التدبر انك تقف النار والذين كفروا لهم نار جهنم والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا اعوذ بالله يعني هذا التعوذ ناشئ من فهم لكن من - 01:17:24

يقرأ وهو بدون بدون تفكير وبدون استشعار لما يطرأ ما يتحول. خلاص اعوذ بالسؤال ينشئان عن استشعار دلالات هذا الكلام الرسول صلى الله عليه وسلم في الليل اذا مر باية - 01:18:01

وباية عذاب تعود نعم الله اليكم يقول السائل شراء اللحوم قمة تاجر يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز شراء اللحوم اللحوم. نعم من متاجر الامامية السبابة الذبائح الرافضة لا نأكلها - 01:18:35

نعم لا تشتر اللحوم الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة مسكوك فاتته ركعة واحدة من الظهر وبسبب سرعة الامام لم يكمل الفاتحة في الركعة الرابعة وركع معتقدا وجوب متابعة الامام. وان الامام ضامن فما حكم صلاته - 01:19:22

صحيح ان شاء الله قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم فيها اختلاف بين اهل العلم واختلافا كثيرا من اقرب الاقوال ان المأموم اذا فاتته قراءة الفاتحة بسبب سهو ونسيان او بسبب يعني سرعة الايمان في القراءة - 01:19:53

فنرجو ان ذلك لا يؤثر على الصلاة احسن الله اليكم يقول السائل ما الذي يعين المرء على قيام الليل الايمان بفضله الاستعانة بالله ادع ربك ان يعينك الوسائل الايمانية المعنوية - 01:20:29

لذلك الوسائل العادية الطبيعية لا تزهر من اسباب التأخر صلاة الفجر احيانا كذلك الطعام لا تملأ بطنك من اسباب الثقل وهذا امر مجرب الاجر اياكم والبطن ان مفسدة الجسد مكتبة عن الصلاة - 01:21:16

جرب نفسك وتشوف الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز رقية الحيوانات والجمادات كالسيارة والبيت وهل لذلك اصل في نصوص الشرع الرقية دعاء لا مانع منها. اقول لا مانع - 01:22:07

هي دعاء وخير ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة زوجي يؤخر الصلاة ويكثر من شرب الدخان وقد فصل من وظيفته قرابة السنتين واكثر مع العلم اني في جهاد معه في ذلك - 01:22:49

اه ما نصيحتكم ودعواتكم لي نسأل الله ان يصلح حالك وانثى يهدي زوجتي زوجتي حتى تقر عينك في بلادك نسأل الله ان يعيذه من الشيطان وان يرده الى الحق ادعيه كما فعلت وادعي له - 01:23:18

اللهم اللهم اهد زوجي اللهم اصلح لي زوجي اللهم اهده اللهم احسن الله اليكم يقول السائل من المعلوم ان قدوم المسجد مبكرا للصلاة الصلاة في الصف الاول له اجر عظيم - 01:23:50

هل الدنو من الايمان له اجر اكثر من الذي يبعد من الايمان ويقدم مبكرا ويصلي في الصف الاول سبحانه وتعالى نعطي كلا بحسب ما

قدم ما تقدمه لانفسكم من خير كثير - 01:24:09
اذا تقدمت كانت تكثر الصف الثاني والثالث الاول واذا جئت مبكرا وكنت وتأخرت قضيت بان تكون الصف الثاني وجاء واحد بعدك وقامت في الصف الاول فانه ينال فضل الصف الاول وانت تنال فضل التقدم. نعم - 01:24:39
الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هو الدليل ان البهائم تلعن عصاة بني ادم اذا اشتدت السنة. السنة هذي اثار لا اعلم اما ان البهائم استغفر لمعلمي الناس الخير - 01:25:07
في الحديث اما ان اتاع البني ادم عن بعض التابعين او من الصحابة وغيرهم الله اعلم اما احاديث مرفوعة فلا اظن احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة صديقي يعمل في شركة مقاولات - 01:25:38
بهذه الشركة مشروع جديد وبناء مبنى مدرسة للبنين والبنات طبعا تكون مختلطة فهل يجوز له العمل في هذا المشروع؟ ام هذا يعتبر من التعاون على لا اله دوروا غير المباني التي تؤسس - 01:26:20
يؤسس التعليم المختلط الاعانة عليها الذي اعانه الاسم مشاريع نظيفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم صلاة النافلة جماعة اذا كانت بصفة صلاة التراويح صلاة نافلة وهي مشروعة - 01:26:59
التراويح اما غيرها اذا كانت بصفة عارظة يعني بدالك انت صاحبك او زارك زائر في البيت وقمت من الليل جماعة فلا بأس تم ابتعاد هذا يعني عادة الراتبة الناس يصلون الضحى جماعة - 01:27:51
هذا بدعة احسن الله اليكم. اختم. سم. السؤال الاخير الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الصحيح من جهة اللغة قول كل عام انتم بخير الواو وانتم بخير اصلا كل عام - 01:28:25
كل عام يعني في كل عام كان بدون ما هو اولى كل عام وانتم بخير ان شاء الله كل عام انتم بخير ان شاء الله والامر في هذا - 01:29:04